خرج الآلاف من سكان مدينة درعا في جنوب سورية في مظاهرات حاشدة تزامنت مع وصول الوفد الحكومي لتقديم العزاء في القتلى الأربعة الذين سقطوا برصاص قوات الأمن في مظاهرات يوم الجمعة الماضي.
وحاولت الحكومة السورية تهدئة حالة السخط الشعبي بالإعلان صباح الأحد عزمها على الإفراج بصورة فورية عن خمسة عشر طفلاً كانت السلطات اعتقلتهم في درعا إثر كتابتهم على الجدران شعارات تطالب بالحرية.
ورأت الحكومة في هذه التظاهرات أجرأ تحد للنظام السوري الحاكم بزعامة الرئيس بشار الأسد منذ اندلاع الثورات في أرجاء من العالم العربي.
وأصدرت الحكومة السورية اليوم الأحد بيانًا أكدت فيه أنه سيتم الإفراج عن الأطفال المعتقلين بصورة فورية.
واندلعت احتجاجات عارمة على خلفية اعتقال الأطفال حيث خرج سكان درعا يوم الجمعة الماضي في مظاهرات للمطالبة بالإفراج عنهم، مما أسفر عن اشتباكات عنيفة رشق فيها المتظاهرون قوات الشرطة بالحجارة ، وأدت الاحتجاجات إلى مقتل أربعة من المتظاهرين.
وبحسب "بي بي سي" فقد تجددت الاشتباكات أثناء تشييع جنازة القتلى حيث أطلقت قوات الأمن السورية الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com